

القديسة هيلديغارد من بنجين، البتول وملفانة الكنيسة

S. Hildegardis Bingensis, virginis et Ecclesiae doctoris

وُلِدَت سنة 1098 من عائلة نبيلة في غرب ألمانيا وتلقّت تعليمها في دير البندكتينيات، ودخلت الدير في عمر الخامسة عشر عاماً. ثم أصبحت أباتية (رئيسة دير) في روبرتسبيرغ. كانت متصوّفة وعالمة بنفس الوقت وذلك في العلوم الطبيعية والطب والموسيقى والشعر. وقد حصلت على رؤى أخروية حول نهاية العالم، وعرضت خبرتها الروحية هذه في 26 رؤيا تتمحور حول الكنيسة وعلاقة الله بالإنسانية وسرّ الفداء، وذلك في مجلد بعنوان Scivias (1125 – 1141). تُوفيت في 17 أيلول 1179 بالقرب من بنجين (روبرتسبيرغ)، وقد أعلنها البابا بندتس السادس عشر قديسة في العام 2012، وذلك اعتماداً على ما اكتسبته من تكريم الشعب لذكراها لغاية اليوم. وهي إحدى النساء الأربع الملفنة (معلّمت الكنيسة)، وتعدّ شفيعة الموسيقيين والأدباء.

خدمة ملفنة الكنيسة، أو خدمة البتولات: لبتول واحدة، أو خدمة القديسين: لناسكة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، يَا مَنْ مَلَأْتَ الْقَدَيْسَةَ هَيْلدِغَارْدَ الْبَتُولَ مِنْ رُوحِ الْبُبُوَّةِ، †

اجْعَلْنَا بِشَفَاعَتِهَا نَسْلُكَ، عَلَى مِثْلِهَا، فِي طَرِيقِكَ، *

وَأَنْ نُدْرِكَ، وَسَطَ ظُلْمَةِ هَذَا الْهَرِّ، ضِيَاءَ نُورِكَ الْبَهِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.